

أيّها المؤمن! غضّ بصرك عن الحرام | للشيخ أ.د. يوسف بن عبدالعزیز الشبل حفظه الله

يوسف الشبل

قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم ويحفظوا فروجهم ذلك أزكى لهم ان الله خبير بما يصنعون. هذه ايضا في الاداب ليست فيها ليست يعني صريحة في الحكم الشرعي وانما هي في الاداب والاخلاق. وينبغي للانسان ان يغض بصره عن الحرام - [00:00:00](#) لان اطلاق البصر وسيلة لوقوع الفرج. وهذا ايضا يؤكد على ان الانسان ينظر في سياق الايات ويتأمل الاية بكاملها. الله سبحانه وتعالى لما امر بغض الابصار لماذا؟ لانه وسيلة الى الوقوع في الحرام. ولذلك قال بعدها ويحفظ فروجهم - [00:00:15](#) ثم لاحظ قال ذلك اذكى اظهر اظهر من يعني من من الوقوع في الفاحشة واطهر لسلامة الطرفين واطهر وازكى ايضا برفع وذلك أزكى لهم ان الله خبير بما يصنعون - [00:00:32](#) فينبغي للانسان ان يغض بصره من الحرام ليس المقصود هنا غض البصر عن الاطلاق ان تنظر وتتأمل في السماوات وفي الارض هذا لا مانع هذا اللي يؤمر به الانسان قل قل سيروا في الارض فانظروا - [00:00:50](#) هذا امر يعني قد حث عليه الاسلام لكن المقصود النظر هو النظر الى الحرام النظر الى المرأة الاجنبية. اما ان تنظر الى امك او تنظر الى اختك. ها لا لا حرج في ذلك لكن المقصود بذلك هو النظر الى المرأة الاجنبية. النظر الى المرأة - [00:01:04](#) المرأة المحرمة الى مفاتها الى جسدها او النظر الى الى من يكون سببا في الفتنة او اثناء النظر الى الصور المحرمة الصور الخليعة سواء عن طريق الجوالاات او عن طريق المجلات والصحف او غير ذلك. كل صورة او عن طريق الشاشات والفضائيات كل ذلك محرم. تجد من الناس - [00:01:20](#) من يجلس وتعرض صور نساء فاتنة في على الشاشات ها ممن يقدم بدعوى انه يقدم الاخبار ونحو ذلك تجد بعض الناس ينظر الى هذه الصور المحرمة هو اه يعرف ان هذه الاية تخاطبه قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم ويحفظوا فروجهم. نهاها الله سبحانه وتعالى ان ينظر الى الحرام - [00:01:41](#) آآ والنبي صلى الله عليه وسلم قال احفظ احفظ بصرک. وآآ اما استثناه الشرع كالنظر كالنظر الرجل الى مخطوبته او النظر الطبيب الى المرأة الذي يريد ان يعالجها او نحو ذلك فان هذه امور قد استثنتها استثناه الشرع - [00:02:02](#) اما الاصل فانه لا يجوز للانسان ان ينظر الى ما حرم الله سبحانه وتعالى - [00:02:22](#)